الحبيب جادي

الشيخ عبدالرحمن بن سعد الشثرى

الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

جاري الحبيب

تأليف

عبد الرحمن بن سعد بن علي الشثري

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رحم اللهُ مَن طَبعَ أو صوَّر أو ترجم أو أعاد تنضيد الكتاب كاملاً أو مُجَزأً، أو سجلّه على أشرطة كاسيت، أو أدخله على الكمبيوتر والإنترنت، أو برمجه على اسطوانات ضوئية - بدون نقصٍ أو زيادةٍ - ليوزِّعه مجّاناً أو ليبيعه بسعرٍ مُعتدلٍ، وثبَّتنا اللهُ وإياه على الإسلام والسنة، آمين.

الطبعة الثالثة

جمادى الأولى ١٤٣٧

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

جاري الحبيب

الحمدُ لله وَحدَهُ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا وإمامنا وسيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه.

أمَّا بعد: جاري الحبيب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أكتبُ هذه الرسالة نصيحةً لنفسي الْمُقصِّرةِ أولاً، ثمَّ تذكيراً لي ولكَ بفضائل أداءِ الصلاةِ جماعةً في مساجدِ المسلمينَ، فإنْ كنَّا مُحافظينَ فالحمدُ لله تعالى وحدَهُ، ونسألُهُ الثباتَ والمزيدَ من فضلهِ، وإنْ كُنَّا مُفرِّطينَ في أنفسنا أو أبنائنا فلنسارعْ بالتوبةِ إلى الله تعالى، واحتسب أخي - بارك الله فيك - قراءتكَ لرسالتي هذه عند الله تعالى.

جاري الحبيب: من فضل الله تعالى عليكَ أنه سبحانه جَعَلَ الثوابَ الجزيلَ لكَ على أدائكَ الصلاة جماعةً في المساجد.

ويبدأُ هذا الثوابُ من تعلُّق قلبكَ في المسجد، فمشيك إلى المسجدِ لأداءِ الصلاةِ فيه مع الجماعة، حتى تفرغَ من الصلاة، ولا يتوقفُ الثوابُ عند هذا، بل يستمرُّ حتى تصلَ إلى بيتكَ.

كما جَعَلَ اللهُ تعالى ثواباً خاصاً على أداءكَ لصلاة العشاء، والفجر، والعصر مع الجماعة، وإليكَ بعض الأدلة مِن كلام مَنْ كانَ بالمؤمنينَ رءوفٌ رحيمٌ ﷺ.

(أ) إذا تعلَّقَ قلبك بالمسجد تكونُ بإذن الله سبحانه وتعالى في ظلِّهِ عزَّ وجلَّ يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظلُّه: فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: (**سَبعةٌ يُظلُّهم**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اللهُ في ظلِّهِ يومَ لا ظلَّ إلاَّ ظلُّه)، وذكَرَ منهم: **(وَرَجُلٌ قلبه مُعلَّقٌ في المساجد)** رواه البخاري (ح٦٢٩) ومسلم (ح١٠٣١).

وفي روايةٍ لمسلم (ح١٠٣١): **(وَرَجُلٌ مُعلَّقٌ بالمسجدِ إذا خَرَجَ منه حتى يَعودَ إليه)**.

(ب) فضلُ مشيك إلى المسجدِ لأداءِ الصلاةِ مع جماعة المسلمين: ومن ذلك:

❖ **يُكتبُ آثارُ قُدومكَ إلى المسجدِ**: فعن جَابِرِ بن عبد اللهِ رضي الله عنهما قال: (أَرَادَ بَنُو سَلِمَةَ أَنْ يَتَحَوَّلُوا إلى قُرْبِ الْمَسْجِدِ، قال: وَالْبَقَاعُ خَالِيَةٌ، فَبَلَغَ ذلكَ النبيَّ ﷺ فقال: **يا بني سَلِمَةَ ديَارَكُمْ تُكْتَبْ آثارُكُمْ**، فَقَالُوا: **مَا كانَ يَسُرُّنَا أَنَّا كُنَّا تَحَوَّلْنَا)** رواه مسلم (ح٦٦٥) رحمه الله.

❖ **آثارُ عودتكَ من المسجدِ إلى بيتك تُكتبُ إنِ احتسبتَ ذلكَ**: دلَّ على ذلكَ قصة الأنصاريِّ رضي الله عنه الذي لا بيتَ أبعد من بيته عن المسجد، وكانَ لا تُخطئهُ الصلاةُ مع الجماعة، ولا يَرغَبُ في أن يكون بيتُهُ إلى جوارِ المسجدِ، فقيلَ له: (لو اشْتَرَيْتَ حِمَاراً تَرْكَبُهُ في الظَّلْمَاءِ وفي الرَّمْضَاءِ، قال رضي الله عنه: **ما يَسُرُّني أَنَّ مَنْزِلي إلى جَنْبِ الْمَسْجِدِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ يُكْتَبَ لي مَمْشَايَ إلى الْمَسْجِدِ وَرُجُوعِي إذا رَجَعْتُ إلى أَهلي**، فقال رسول اللهِ ﷺ: **قَدْ جَمَعَ اللهُ لكَ ذلكَ كُلَّهُ)** رواه مسلم (ح٦٦٣) رحمه الله.

وفي روايةٍ لأبي داود (ح٥٥٧) وصحَّحه الألباني: **(أعطاكَ اللهُ ذلكَ كُلَّه، أنطاكَ اللهُ جلَّ وعزَّ ما احتسبتَ كُلَّه أجمعَ)**.

❖ **الملائكةُ المقرَّبونَ يختصمونَ في كتابةِ ممشاكَ إلى المسجدِ، بلْ ومشيكَ إلى المسجدِ من أسبابِ الضمانِ أن تعيشَ وتموتَ بخيرٍ، بلْ**

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

وتخرُجَ من ذنوبكَ كيومِ ولدتكَ أُمُّكَ: ففي الحديثِ القُدسيِّ قالَ اللهُ تعالى: (يا محمدُ: هل تَدْرِي فيمَ يَختَصِمُ الْمَلأُ الأعلَى؟ قلتُ: نعم، قال: في الْكَفَّارَاتِ، **وَالْكَفَّارَاتُ: الْمُكْثُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَالْمَشْيُ على الأَقْدَامِ إلى الْجَمَاعَاتِ، وإِسبَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذلكَ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وكانَ من خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ**) رواه الإمام أحمد (ح٣٤٨٤) رحمه الله، وصحَّحه الألباني رحمه الله في الإرواء (٦٨٤).

❖ وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: (**ألا أَدُلُّكُمْ علَى ما يَمْحُو اللهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ**.

قالوا: بَلَى يا رَسُولَ اللهِ، قال: **إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ على الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إلى الْمَسَاجِدِ، وانتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصلاةِ، فَذلكُمْ الرِّبَاطُ**) رواه مسلم (ح٢٥١) رحمه الله.

وفي روايةِ الإمام مالك (ح٣٨٤) رحمه الله: (**فَذلكُمُ الرِّبَاطُ، فَذلكُمُ الرِّبَاطُ، فَذلكُمُ الرِّبَاطُ**).

وعن عبد الله بن عمرٍو رضيَ اللهُ تعالى عنهما قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (**مَنْ رَاحَ إلى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَخَطْوَةٌ تَمْحُو سَيِّئَةً، وَخَطْوَةٌ تُكْتَبُ له حَسَنَةٌ ذاهباً وَراجعاً**) رواه الإمام أحمد (ح٦٥٩٩) رحمه الله.

❖ **هل تعلمُ جاري الحبيب أنَّ أجركَ إذا خَرَجَتَ لأداءِ الصلاةِ مع جماعةِ المسلمينَ مُتطهِّراً كأجرِ الحاجِّ الْمُحرمِ**: فعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (**مَنْ خَرَجَ من بَيْتِهِ مُتَطَهِّراً إلى صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ فَأَجْرُهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُحْرِمِ**، وَمَنْ خَرَجَ إلى تَسْبِيحِ الضُّحَى لا يَنْصِبُهُ إلاَّ إِيَّاهُ فَأَجْرُهُ

كَأَجْرِ الْمُعْتَمِرِ، وَصَلاةٌ على إثر صَلاةٍ لا لَغْوَ بَيْنَهُمَا كِتَابٌ في عِلِّيِّينَ) رواه أبو داود (ح٥٥٨) وحسنه الألباني.

❖ **إذا خَرَجتَ إلى المسجدِ لأداءِ الصلاةِ مَعَ المسلمينَ فأنتَ ضامنٌ - أي مَضمونٌ- على الله تعالى:** عن أبي أُمامةَ الباهليِّ رضي الله عنه عن رَسُولِ اللهِ ﷺ: (ثلاثةٌ كُلُّهُم ضَامِنٌ على اللهِ عزَّ وجلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِياً في سَبيلِ اللهِ فَهُوَ ضَامِنٌ على اللهِ حتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أوْ يَرُدَّهُ بما نالَ من أَجْرٍ وَغَنيمَةٍ، **وَرَجُلٌ رَاحَ إلى الْمَسْجِدِ فَهُوَ ضَامِنٌ على اللهِ حتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أو يَرُدَّهُ بما نالَ من أَجْرٍ وَغَنيمَةٍ**، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بسَلامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ على اللهِ عزَّ وجلَّ) رواه أبو داود (ح٢٤٩٤) وصحَّحه الألباني.

❖ **إذا خَرَجتَ إلى المسجدِ لأداءِ الصلاةِ مع المسلمينَ فأنتَ في صلاةٍ حتى ترجعَ إلى بيتكَ:** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال أبو القاسم ﷺ: **(إذا تَوَضأَ أحدُكُم في بيته ثمَّ أتى المسجدَ، كانَ في صلاةٍ حتَّى يرجعَ، فلا يَقُلْ هكَذا: وشبَّكَ بينَ أصَابعهِ)** رواه ابن خزيمة (ح٤٣٩) وصحَّحه الألباني رحمهما الله.

❖ **أَمَرَنا رسولُ الله ﷺ بأن نُبشِّركَ إذا خرجتَ في الظُّلَمِ لأداء الصلاة بالنور التامِّ يومَ القيامة:** فعن بريدة رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: **(بَشِّرْ الْمَشَّائِينَ في الظُّلَمِ إلَى الْمَسَاجِدِ بالنُّورِ التَّامِّ يومَ الْقِيَامَةِ)** رواه الترمذي (ح٢٢٣) وصحَّحه الألباني.

❖ **إذا خَرَجتَ إلى المسجدِ لأداءِ الصلاةِ مع المسلمينَ فإنَّ ربَّ السماواتِ والأرضِ يُعِدُّ لَكَ نُزُلاً كُلَّما غَدَوْتَ إلى المسجدِ أو رَجَعتَ:**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: (**مَنْ غَدَا إلى الْمَسْجدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللهُ لَهُ نُزُلَهُ من الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أو رَاحَ**) رواه البخاري (ح٦٣١).

(ج) هل استحضرتَ أنكَ إذا خرجت لأداءِ الصلاةِ في المسجدِ، أنكَ زائرُ الله تعالى: فعن سلمان رضي الله عنه عن النبيِّ ﷺ قال: (**مَنْ تَوَضَّأَ في بَيْتِهِ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أتى الْمَسْجدَ فَهُوَ زَائرُ اللهِ، وَحَقٌّ على الْمَزُورِ أَنْ يُكْرِمَ الزَّائرَ**) رواه الطبراني (ح٦١٣٩).

(د) هل استشعرتَ جاري الحبيب: أنكَ إذا خرجتَ مُتطهِّراً لأداءِ الصلاةِ في المسجدِ، أنَّ الله تعالى يَفرَحُ سبحانه بقدومكَ، ويغفرُ لكَ ذنوبكَ: فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسولُ ﷺ: (مَا تَوَطَّنَ رَجُلٌ مُسلمٌ الْمَسَاجدَ لِلصَّلاةِ وَالذِّكْرِ إلاَّ تَبَشْبَشَ الله له كما يَتَبَشْبَشُ أَهْلُ الْغَائِبِ بِغَائبهِمْ إذا قَدِمَ عليهم) رواه ابن ماجه (ح٨٠٠) وصحَّحه الألباني.

وَعَنْ عثمانَ بن عفان رضي الله عنه قالَ: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: (**مَنْ تَوَضَّأَ للصَّلاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ ثُمَّ مَشَى إلى الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ، فَصَلاَّهَا مَعَ الناسِ أو مَعَ الْجَمَاعَةِ أو في الْمَسْجدِ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذُنُوبَهُ**) رواه مسلم (ح٤٦٩).

(هـ) من فضائلِ خُروجكَ إلى الصلاةِ مُبكِّراً: دُعاءِ الملائكةِ لكَ عندَ انتظاركَ للصلاةِ: فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: (**أحدُكُم ما قَعَدَ يَنْتَظرُ الصَّلاةَ في صَلاةٍ مَا لم يُحْدِثْ، تَدْعُو له الْمَلائِكَةُ: اللهُمَّ اغْفِرْ له، اللهُمَّ ارْحَمْهُ**) رواه مسلم (ح٦٤٩).

(ك) إدراكُكَ الصفَّ الأول: فعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: (**لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إلاَّ أَنْ**

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لاسْتَهَمُوا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْواً) رواه البخاري (ح٥٩٠).

❖ **ومن فضائل الصف الأول:** ما رواه أبيٌّ بن كعب رضي الله عنه قال: (صلَّى بنَا رسولُ اللهِ ﷺ يَوْماً الصُّبْحَ فقالَ: أَشَاهِدٌ فُلانٌ؟ قالوا: لا، قال: أَشَاهِدٌ فُلانٌ؟ قالوا: لا، قالَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلاتَيْنِ أَثقَلُ الصَّلَوَاتِ على الْمُنَافقينَ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ ما فيهما لأَتيتُمُوهُمَا ولَوْ حَبْواً علَى الرُّكَبِ، **وإِنَّ الصَّفَّ الأَوَّلَ على مِثْلِ صَفِّ الْملائِكَةِ، ولَوْ عَلمتُمْ ما فَضيلَتُهُ لابْتَدَرْتُمُوهُ**، وإِنَّ صَلاةَ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى من صَلاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلاتُهُ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى من صَلاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، ومَا كَثُرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلى اللهِ تَعَالَى) رواه أبو داود (ح٥٥٤) وغيره، وحسنَّه الألباني.

❖ **ومنْ فَضَائلِ إدراكِكَ للصفِّ الأولِ:** ما رواه العِرْباض بن سَارِيَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: **(كان يَسْتَغْفرُ للصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ثَلاثاً وللثَّانِي مَرَّةً)** رواه ابن ماجه (ح٩٩٦) وصحَّحه الألباني.

(ز) ومن فضائلِ صَلاتكَ في مَيْمَنَةِ الصَّفِّ الأولِ: ما روته عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: **(إِنَّ اللهَ وَمَلائكَتَهُ يُصَلُّونَ على مَيَامِنِ الصُّفُوفِ)** رواه أبو داود (ح٦٧٦) وحسَّن إسناده ابن حجر.

(ح) إذا صلَّيتَ مع الجماعةِ في المسجدِ فإنَّ اللهَ تعالى يَعجبُ بذلكَ: فعن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: **(إِنَّ اللهَ لَيَعْجَبُ من الصلاةِ في الْجَميع)** رواه الإمام أحمد (ح٥١١٢) وحسنه الألباني.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

(ط) ومن فضائلِ تبكيرك إلى الصلاةِ في المسجدِ: إدراكُكَ للتأمينِ خلفَ الإمامِ: فعن أبي هريرةَ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: **(إذا قالَ الإمامُ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾ فَقُولُوا آمِينَ، فإنه مَنْ وَافَقَ قَولُهُ قَولَ الْمَلائكَةِ غُفرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ من ذَنْبِهِ)** رواه البخاري (ح٧٤٩).

(ل) من فضائلِ أدائكَ لصلاةِ العشاءِ والفجرِ والعصرِ مَعَ جَماعةِ المسلمينَ في المساجدِ: قول رسولِ الله ﷺ: **(ولو يعلمونَ ما في العَتَمَةِ** -صلاة العشاء- **والصُّبحِ لأتوهما ولو حَبْوًا)** رواه البخاري (ح٥٩٠) ومسلم (ح٤٣٨).

وقال رسول الله ﷺ: **(مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ في جَمَاعَةٍ فَكَأنما قامَ نِصْفَ اللَّيْلِ، وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ في جَمَاعَةٍ فَكَأنما صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ)** رواه مسلم (ح٦٥٦).

وقال الصحابي مِيثم رضي الله عنه: (بلغني **أنَّ المَلَكَ يغدو برايتِهِ مَعَ أول مَن يغدو إلى المسجدِ، فلا يزالُ بها مَعَه حتى يرجعَ فيدخلُ بها مَنْزلَهُ، وإنَّ الشيطانَ يغدو برايتِهِ إلى السُّوقِ مَعَ أولِ مَن يَغدُو، فلا يزالُ بها معه حتى يرجعَ فيُدْخلَها مَنْزله)** رواه ابن الضحاك في الآحاد والمثاني (ح٢٧١٥) وصحَّحه الألباني.

وقال ﷺ: **(مَن صلَّى الصُّبحَ في جماعةٍ فهو في ذمَّةِ الله، فَمَنْ أخفرَ ذمَّة الله كَبَّه اللهُ في النارِ لوجهه)** رواه الطبراني، وقال الألباني في صحيح الترغيب (٤٦١): (صحيح لغيره)، وقال ﷺ: **(يتعاقبونَ فيكم ملائكةٌ بالليلِ وملائكةٌ بالنهارِ، ويجتمعونَ في صلاةِ الفجرِ وصلاةِ العصرِ، ثمَّ يَعرُجُ الذين باتوا فيكم فيسألُهُم ربُّهُم وهو أعلمُ بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولونَ: تركناهم وهم يُصلُّون، وأتيناهم وهم يُصلُّون)** رواه مسلم (ح١٣٧٦).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال ﷺ: (**ليسَ صلاةٌ أثقلَ على المنافقينَ من الفجرِ والعشاءِ، ولو يعلمونَ ما فيهما لأتوهُما ولو حَبْواً**) رواه البخاري (ح٦٥٧).

وقال ﷺ: (**إنَّ للمنافقينَ علامات: تحيتهم لعنة، وطعامهم نُهبة، وغنيمتهم غلولٌ، ولا يقربونَ المساجدَ إلاَّ هَجراً، ولا يأتونَ الصلاةَ إلا دَبْراً، مُستكبرينَ، لا يَألفونَ، ولا يُؤلفونَ، خُشُبٌ بالليلِ، صُخبٌ بالنهار**) رواه الإمام أحمد (ح٧٩١٣) وحسنه الشيخ أحمد شاكر.

ومعنى: (**ولا يأتونَ الصلاةَ إلا دَبْراً**) أي: قُرب انتهاء الإمام.

وأخيراً: أُذكِّر نفسي وإياكَ جاري الحبيب بقول رسول الله ﷺ: (**لينتهينَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمْ الجمَاعاتِ، أو ليختمنَّ اللهُ على قلوبهم، ثمَّ ليكونُنَّ من الغافلين**) رواه ابن ماجه (ح٧٩٤)، وصحَّحه الألباني.

وفي روايةٍ: أن النبيَّ ﷺ قال على أعوادِ مِنْبَرِه: (**لَيَنْتَهِيَنَّ أقوامٌ عن وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أو لَيَخْتِمَنَّ اللهُ على قُلُوبِهِمْ، ثمَّ لَيَكُونُنَّ منَ الغافلينَ**) رواه مسلم (ح١٩٥٧).

وبقوله ﷺ: (**لقد هممتُ أن آمرَ المؤذنَ فيُقيم، ثمَّ آمرَ رجلاً يؤُمُّ الناسَ، ثم آخذ شُعَلاً من النار فأُحرِّقَ على مَن لا يَخرجُ إلى الصلاةِ بعدُ**) رواه البخاري (ح٦٥٧).

ومما يُخيفني وإيَّاكَ أنَّ الله تعالى ذكرَ من صفات المنافقين أنهم: ﴿وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلٗا ١٤٢﴾ [النساء ١٤٢].

واختلَفَ رجلٌ إلى ابن عباس رضي الله تعالى عنهما شهراً، يسأله: (عن رجلٍ يصومُ النهارَ، ويقومُ الليلَ، ولا يَشهدُ جُمُعةً ولا جماعةً؟.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال: **في النار)** رواه الترمذي (ح٢١٨) وصحَّحه الشيخ أحمد شاكر.

وأعتذرُ جاري الحبيب على الإطالة، وأسألُ الله سبحانه وتعالى أن يرزقني وإياك حُبَّه، وحُبَّ مَن يُحبُّه، وحُبَّ كلِّ عملٍ يُقرِّبنا إلى حُبِّه، وأن يجعل قرَّة أعيننا في الصلاة، وأن يرزقنا المحافظة عليها مع جماعات المسلمين في بُيُوته ﷻ، وأن يرزقنا طاعة نبيِّه ﷺ ظاهراً وباطناً، وفيما وُلِّينا، فقد قال ﷺ: **(كلُّ أُمتي يدخلون الجنة إلاَّ مَن أبى، قالوا: يا رسول الله ومَن يأبى، قال: مَن أطاعني دخلَ الجنة، ومَن عصاني فقد أبى)** رواه البخاري (ح٧٢٨٠)، وقال ﷺ: **(ما زالَ جبريلُ يُوصيني بالجارِ، حتى ظَنَنتُ أنهُ سَيُوَرِّثُهُ)** رواه البخاري (ح٦٠١٥) ومسلم (ح٢٦٢٥).

وصلَّى الله وسلَّمَ على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه، وأستودعكَ الله الذي لا تضيعُ ودائعه.

والسلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته.

المدينة النبوية

١ محرم ١٤٢٥